اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 1

في حفل التنسيق الأول بين مجلس المنطقة والغرفة .. توجه لانشاء هيئة عليا لتطوير الشرقية

الأمير محمد يوجه المجلس لوضع دراسة تشخيصية

اللقاء يهدف إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين

عبدالله الغشري، عوضة الزهراني - الدمام

حدد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس المنطقة اطر المجلس التنسيقي المكون من 10 اعضاء من مجلس المنطقة و مجلس غرفة الشرقية و التي تتضمن دراسة وتشخيص واقع المنطقة التنموية وان يشمل ذلك المناطق الحضرية والريفية وأعداد خطة استراتيجية للتنمية المستدامة والاهداف المطلوب تحقيقها في القطاعات الرائدة بالمنطقة الشرقية من اجل ابراز المنطقة ومقوماتها في جميع المجالات بما يساهم وتقدمها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.

جاء ذلك في كلمة سموه امس في افتتح اللقاء السنوي التنسيقي الاول والذي جمع مجلس المنطقة الشرقية مع مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة وذلك في قاعة المؤتمرات الكبرى بمقر إمارة المنطقة بحضور مسؤولي الجهات المعنية بالمنطقة والمهتمين بمجال التنمية.

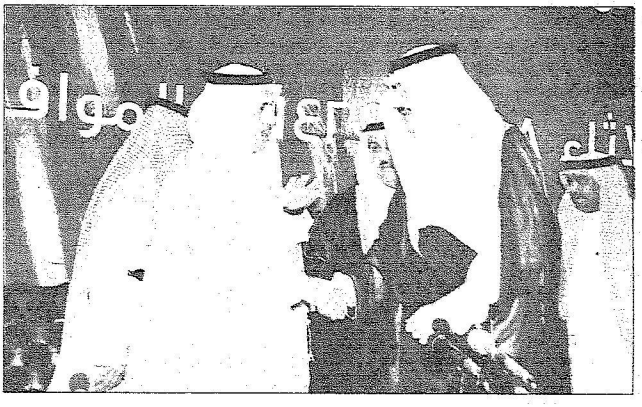

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 29-10-2008 رقم العدد: 12920 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 137 رقم القصاصة: 2

الراشد: تشكيل لجنة مشتركة من 10 أعضاء لمباشرة وضع الخطط الاستراتيجية التنموية

وقال سموه:

يطيب لي ان اشارككم في ملتقى من ملتقيات التنمية للقطاعين الحكومي والأهلي وهو اللقاء التنسيقي الاول الذي يجمع مجلسي المنطقة وادارة الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية.

واضاف سموه:

تشهد المملكة العربية السعودية عامة والمنطقة الشرقية خاصة انجازات تنموية باهرة بفضل من الله تعالى ثم بدعم وجهود سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهما الله.

حيث اصبحت اكثر مواكبة مع التطورات والمستجدات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية العالمية بما يسهم في خدمة الوطن وتطوره وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.

لقد حظي نظام المناطق منذ انشائه في عام 1412هـ باهتمام بالغ من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية اذ لم يأل حفظه الله جهدا في انجاح مسيرة مجالس المناطق في المملكة حتى اضحت من اهم ادوات التنمية الشاملة التي ارست دعائم المشاركة بين الدولة ومواطنيها.

وما هذا اللقاء المشترك بين اعضاء مجلس المنطقة الشرقية ومجلس الغرفة التجارية الا برهان على ذلك وامارة المنطقة الشرقية وهي تحتضن مثل هذه الملتقيات تهدف الى ايصال رسالة الى المواطنين بأنها مظلة شاملة لكل ما يتعلق بحياة المواطنين في المنطقة.

وفي الختام اشكر القائمين على اللقاء والذي نأمل ان يقوم بدراسة وتشخيص واقع المنطقة التنموية وان يشمل ذلك المناطق الحضرية والريفية واعداد خطة استراتيجية للتنمية المستدامة والاهداف المطلوب تحقيقها في القطاعات الرائدة بالمنطقة الشرقية من اجل ابراز المنطقة ومقوماتها في جميع المجالات بما يساهم وتقدمها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والمقيمين.

وكان الحفل قد بدئ بالقرآن الكريم ثم كلمة رئيس مجلس غرفة الشرقية عبدالرحمن الراشد قال فيها: يأتي اللقاء التنسيقي الأول الذي يجمع مجلس المنطقة ومجلس إدارة غرفة الشرقية، في لحظة احتقان يعيشها عالمنا المضطرب

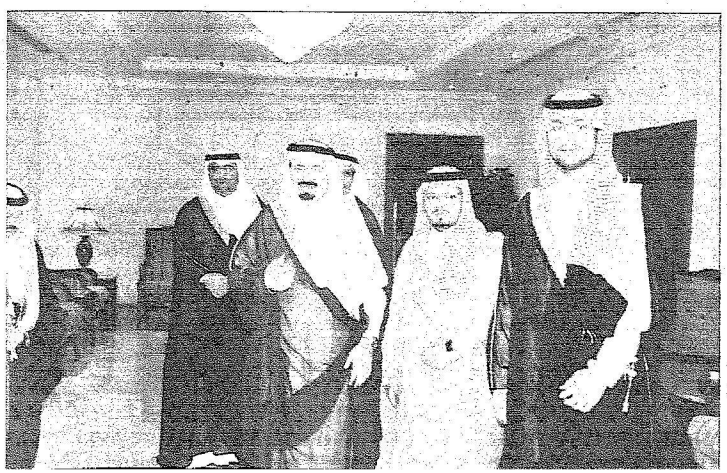

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 29-10-2008 رقم العدد: 12920 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 137 رقم القصاصة: 3

السبيعي: هذه الخطوة تحقيق للشراكة المجتمعية للنهوض بالمنطقة

بالأزمات والتوترات ، وحيث يشهد العالم أزمة مالية واقتصادية طاحنة تهدد العديد من الدول بكساد ربما لم يعرفه العالم منذ ثلاثينيات القرن العشرين، الأمر الذي يطرح علينا تحديات غير مسبوقة في الفكر وأساليب العمل والأداء، انطلاقا من عملية الشراكة التي يدشنها هذا اللقاء، والتي تفرض علينا آليات جديدة لتفعيل العمل التنموي، ترسيخا لقيمة المشاركة المجتمعية، وتعبئة للجهود والموارد والإمكانات، واستنهاضا للعقول والخبرات ، وتوحيدا للرؤى والتوجهات .

و اضاف الراشد : إن التحديات التي تطرحها اللحظة الراهنة على هذا اللقاء التنسيقي ضخمة، وتحتاج إلى جهود كبيرة ، على كافة الأصعدة والمستويات ، وفي مختلف المجالات . خاصة فيما يتعلق باستثمار الميزات النسبية والتنافسية بالمنطقة وتوظيف إمكاناتها الاقتصادية وثرواتها الطبيعية والبشرية ، جذبا لمزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية في بيئة دولية صارت تتجاذب رؤوس الأموال والعقول والخبرات ، بقدر ما توفر لها من الإغراءات والحوافز والميزات ، حيث أصبح العالم سوقا واحدة لا بديل عن الاندماج فيها ولا مكان فيها للعزلة أو الانكفاء على الذات، بينما تتطلب المصالح الوطنية تقليل الآثار السلبية لهذا الاندماج ، والعمل على تجنب أضراره ومساوئه ، بل ومخاطره كما نشهدها الآن، الأمر الذي يستدعي استنفار كل الطاقات واستدعاء كافة الجهود للأفراد والجماعات والأجهزة والمؤسسات، تأكيدا لعملية التنمية المستدامة التي تفرضها طموحات اقتصادنا الوطني ، واستمرارا لنهج التطوير الحضاري للمنطقة.

وأوضح الدكتور سلطان بن ماجد السبيعي أمين عام مجلس المنطقة الشرقية انه تم التوصل الى عدد من التوصيات التي تخدم مسيرة التنمية في المنطقة وسيتم العمل على متابعتها مع الجهات المختصة من خلال تشكيل عدد من اللجان للعمل على تحقيقها على أرض الواقع.

وفي ختام الحفل قدم الراشد هدية تذكارية لسموه ثم غادر موقع الحفل ثم بدأ حوار مفتوح اداره أمين غرفة الشرقية عدنان النعيم بين اعضاء المجلسين والحضور تطرق لعدد من القضايا ذات العلاقة باستراتيجية وتنمية المنطقة.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 4

اللقاء التنسيقي الأول

المحاور الرئيسية للقاءات مجلس المنطقة الشرقية بمجلس ادارة غرفة الشرقية

المحور الأول

دراسة وتفحيص الوضع الراهن للتنمية في المنطقة الشرقية وبيان مقوماتها والعناصر الفاعلة في دعائمها الاستثماري والمعوقات والمشكلات والاختناقات التي تعاني منها والبحث في الحلول الممكنة.

1- دراسة وتشخيص الوضع الراهن للتنمية في المنطقة الشرقية وبيان مقوماتها وفي هذا الاطار يتوقع أن يبحث اللقاء ما يلي:

- الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمنطقة الشرقية باعتبارها البوابة الرئيسة للمملكة من جهة الشرق.
- البحث في آلية تفعيل دور الجامعات الموجودة في المنطقة الشرقية
- دراسة الامكانيات المتاحة لمدينة الجبيل الصناعية باعتبارها اكبر المدن الصناعية بالمملكة.

2- دراسة المشكلات التي تعاني منها العملية التنموية بالمنطقة الشرقية وأهمها:

- عدم مواكبة البنية الاساسية والمرافق الخدمية للنمو والتطور الصناعي الحالي والمرتقب وخصوصا المدن الصناعية والطاقة الكهربائية.
- الفجوة القائمة بين القطاع الخاص بالمنطقة الشرقية والجامعات.
- طول فترة تنفيذ الانفاق والجسور.
- كثرة عدد الانفاق والجسور والتي يتم انشاؤها في وقت واحد.
- نقص الاراضي: المنطقة الشرقية تعاني من نقص الاراضي نتيجة امتلاك ارامكو ووزارة الدفاع لتلك الاراضي مما اثر سلبيا على آفاق التنمية الاقتصادية بالمنطقة.
- البطء في اجراءات التقاضي.
- عدم توافر الحماية الصارمة لحقوق الملكية الفكرية والمعرفة الفنية واساليب الانتاج والعلامات والاسماء التجارية.
- وجود مشكلات في النظام الضريبي المطبق والذي لا يأخذ بعين الاعتبار وجود مناطق نائية في المنطقة الشرقية تحتاج الى حوافز استثمارية.

3- النتائج المتوقعة من اللقاء في هذا المحور:

- تشكيل فريق عمل متخصص لدراسة هذا المحور بغية التوصل لحلول عملية للتعامل مع موضوع نقص الاراضي والذي تعاني منه المنطقة الشرقية والذي اثر سلبيا على تنمية المنطقة بشكل طبيعي.
- تفعيل دور الجامعات بالمنطقة الشرقية والاستفادة من ادكاءاته البحثية المتقدمة.
- الخروج بمقترحات تؤدي الى تحسين اداء الموانئ التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية.
- وضع مقترحات من اجل ربط المدن الصناعية بالمنطقة الشرقية تحت ادارة واحدة للاسهام في تطوير اداء المدن الصناعية بالمنطقة الشرقية.
- التوصل لآليات وخطط عمل كفيلة بتطوير وتحديث البنية الاساسية والمرافق الخدمية.
- التوصل لآليات لردم الفجوة بين القطاع الخاص بالمنطقة الشرقية والجامعات.
- التوصل لقرارات محددة بشأن آليات تنفيذ مشاريع الانفاق والجسور في اقصر مدة ممكنة والعمل على منع تضارب العمل في مشاريع الأنفاق والجسور في وقت واحد.

المحور الثاني

تسليط الضوء على المزايا النسبية والتنافسية التي تتمتع بها المنطقة الشرقية ودراسة كيفية تفعيلها وتحويلها الى عناصر جذب.

1- تسليط الضوء على المزايا النسبية والتنافسية التي تتمتع بها المنطقة الشرقية وأهمها:

- وجود فرص كثيرة استثمارية بالمنطقة الشرقية يمكن ان تكون واعدة للاستثمار ومنها: صناعة النفط والغاز الطبيعي والخدمات المرتبطة بهما الصناعات البتروكيماوية والكيماوية، الطاقة الكهربائية، تحلية المياه المالحة، تقنية المعلومات والاتصالات، النقل البحري، والصناعات المعدنية والهندسية والمشاريع السياحية، والعقارية وغيرها.

2- تحويل المزايا النسبية الى مزايا تنافسية عن طريق العمل على ما يلي:

- بذل الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية قصارى جهدها لتحويل شعار المنطقة الشرقية عاصمة للصناعة الخليجية.
- التنسيق بين الفعاليات ذات العلاقة.
- تفعيل دور الهيئة العامة للاستثمار والتي أنشئت بهدف تعزيز الاستثمارات المحلية والاجنبية.
- إعداد السياسات التنموية واقتراح الخطط والقواعد الكفيلة بتهيئة مناخ الاستثمار في المملكة ورفعها للمجلس الاقتصادي الأعلى.
- تفعيل مراكز الخدمة الشاملة One Stop Shop.

3- النتائج المتوقعة من اللقاء في هذا المحور

- تشكيل فريق عمل متخصص يدرس الآتي:
- امكانية منح حوافز ضريبية للشركات الاجنبية والمختلطة التي تستثمر في المناطق النائية وكذلك الشركات التي تستثمر في قطاعات معينة.
- منح حوافز ضريبية للشركات الاجنبية والمختلطة التي توظف نسبة كبيرة من السعوديين.
- اعادة النظر في النظام الضريبي المطبق والحوافز المرتبطة به
- إنشاء مراكز خدمة شاملة جديدة في المنطقة الشرقية في مدينة الجبيل وحفر الباطن.
- اعطاء صلاحيات ادارية أوسع للاجهزة المعنية بالاستثمار.
- إصدار قرارات امنية لتبسيط اجراءات التراخيص وتبسيط اجراءات البلديات في عملية تراخيص الاستثمار.
- إصدار قرارات من شأنها التسريع في اجراءات التقاضي في القضايا التجارية.
- الحرص على تطبيق قوانين حقوق الملكية الفكرية.

المحور الثالث

دراسة واقع التنمية المستدامة ونمط توزيعها على المناطق الحضرية والريفية في المنطقة الشرقية ووضع مقترحات وآليات عمل لتسريعها وتحقيق التوازن التنموي في المنطقة.

1- على مجلس المنطقة الشرقية ومجلس غرفة الشرقية المساهمة برسم استراتيجية واضحة وعملية من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة في المنطقة الشرقية.

2- النتائج المتوقعة في هذا المحور:

- تشكيل فريق عمل متخصص للبحث في واقع المنطقة الشرقية وتسليط الضوء على مميزاتها النسبية ويكون من مهام هذا الفريق ما يلي:

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 | رقم العـدد: 12920 | رقم الصفحة: 21 | مسلسـل: 137 | رقم القصاصة: 5

•• تحديد الرؤيـة والأهداف الاستراتيجية لآليات تحقيق التنمية المتوازنة في المنطقة الشرقية.

•• تشجيع انخراط الغرفة ورجال الاعمال.

•• الاشراف والقيام باعداد دراسات حول واقع المنطقة الشرقية وتسليط الضوء على المميزات النسبية للمنطقة الشرقية.

•• الاشراف والقيام باعداد دراسات وبحوث تركز على آليات الاستفادة من مميزات المنطقة الشرقية وآفاق تنميتها.

•• تقديم آليات لتنفيذ المقترحات والتوصيات التي سيتقدم بها اللقاء، لتكون أهدافا مرحلية في اطار الخطة الاستراتيجية الرامية للتنمية المنطقة الشرقية.

•• تحديد احتياجات المنطقة واقتراح ادراجها في خطة التنمية للدولة (الخطط الخمسية).

•• تحديد المشاريع ذات الجدوى حسب اولويتها واقتراح اعتمادها في ميزانية الدولة السنوية (ميزانيات الاجهزة الحكومية بالمنطقة).

•• دراسة المخططات التنظيمية لمدن وقرى المنطقة ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها.

•• متابعة تنفيذ ما يخص المنطقة من خطة التنمية والموازنة والتنسيق في ذلك.

المحور الرابع

دراسة النتائج المتحققة من تجربة الهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض والبحث في امكانية الاستفادة منها في اعداد استراتيجية شاملة لتنمية المنطقة الشرقية.

1. تتحمل تجربة الهيئة في الجوانب التالية:

•• تسعى الهيئة إلى ايجاد مناخ اقتصادي مناسب، لتشجيع رؤوس الأموال الخاصة على المساهمة في تنمية المدينة وعلى توفير مزيد من فرص العمل لسكانها، وتعزيز دور مدينة الرياض وتحويلها إلى مقصد استثماري رئيسي لرؤوس الأموال الوطنية والأجنبية.

•• تقوم الهيئة بنشر الدراسات والمطبوعات التي تسلط الضوء على المناخ الاقتصادي للمدينة وفرص الاستثمار فيها وجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية والمشتركة من اجل نقل التقنية او المهارات الادارية المطلوبة.

•• تقوم الهيئة بتوفير معلومات وافية عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمدينة الرياض وعن بنيتها التحتية وتركيبتها الاقتصادية

•• تقوم الهيئة بتشجيع تأسيس ما يعرف بالصناعات المعرفية.

•• تهتم الهيئة برفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن المعيشية والنواحي التخطيطية والعمرانية والاقتصادية والثقافية والبيئية والمعلوماتية.

•• ركزت الهيئة على الدراسات البيئية.

2. النتائج المتوقعة من اللقاء في هذا المحور:

•• تشكيل فريق عمل متخصص يدرس امكانية انشاء هيئة عليا لتطوير المنطقة الشرقية ويكون من ضمن اعداد الهيئة ما يلي:

•• تشجيع المبادرات الاستثمارية في المنطقة مع التركيز على نقاط القوة الاقتصادية.

•• بناء علاقات مع أصحاب القرار لتذليل العقبات امام الاستثمار.

•• التركيز على العوامل الاساسية لتنمية المنطقة.

•• الاستفادة من تجربة الهيئة العليا لتطوير الرياض.

•• التركيز على العوامل الاساسية لتنمية المنطقة.

•• التركيز على الاستثمارات التي تخلق وظائف تستقطب السعوديين.

•• التركيز على الاستثمارات التي تعتمد على التكنولوجيا

•• افساح المجال امام رجال الاعمال للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي مثل المدارس والهيئات المتخصصة الاخرى.

•• تسويق المنطقة الشرقية عالميا.

المحور الخامس

1. اعداد الموجهات الرئيسية لاستراتيجية التنمية المستدامة والاهداف المطلوب تحقيقها في القطاعات الرائدة، ويكون ذلك من خلال ما يلي:

•• دراسة الصناعات التي لها أهمية نسبية من اجل الاستفادة من تنميتها وبما يساعد على التنمية المستدامة في المنطقة الشرقية.

•• تحديد طبيعة علاقة مجلس المنطقة ودوره في تنمية الاستثمار ومعالجة قضايا المستثمرين في المنطقة الشرقية.

•• التركيز على أهمية دور الحوافز الضريبية للشركات التي تستثمر في المناطق النائية في المنطقة الشرقية

•• أهمية توفير معلومات حول الفرص الاستثمارية المتاحة في المنطقة الشرقية.

•• تحديد آليات الاستفادة من هذه المعلومات لجذب الاستثمار المحلي والأجنبي لتنمية المنطقة الشرقية.

•• التركيز على أهمية انشاء التجمعات الصناعية والمراكز البحثية في دعم الاستثمار في المنطقة الشرقية.

•• اعطاء اولوية للاستمرار في عقد المؤتمر السنوي للاستثمار والذي تبنته غرفة الشرقية منذ سنوات واعطاؤه زخما اكبر على مستوى المملكة.

•• تحديد دور مجلس المنطقة في دعم انشاء شركات علاقة تسهم في تنمية الصناعات البتروكيماوية في المنطقة الشرقية.

•• التركيز على أهمية استقرار اسعار تكاليف الخدمات الاساسية مثل (الطاقة، وتكلفة الوقود والرسوم الحكومية المختلفة)، لأن هذه العوامل هي عصب الصناعة.

•• دعم الاستثمارات في المناطق النائية في المنطقة الشرقية.

2. النتائج المتوقعة من اللقاء في هذا المحور:

•• تشكيل فريق عمل متخصص لاعداد الخطوط العريضة لاستراتيجية ويكون من عضاء الفريق ما يلي: 5ـ6 فريق عمل بصفة مستمرة بتكليف فرق مختصة.

•• وضع خطوط عريضة لاستراتيجية فعالة للنهوض بالمنطقة الشرقية.

•• دراسة المشكلات واوجه القصور التي تواجه المسيرة التنموية بالمنطقة الشرقية.

•• وضع آليات لتنفيذ الحلول المقترحة: من اجل ان تتخذ التوصيات او الحلول طابعا عمليا وتترجم على ارض الواقع.

•• دراسة الوثائق المتوافرة عن المنطقة الشرقية، والتنمية الاقتصادية فيها.

•• تصميم استمارة استبيان يتم توزيعها على رجال الاعمال لاخذ مرئياتهم بشأن تنمية المنطقة الشرقية.

•• تحليل مرئيات رجال الاعمال والخروج بتصور واضح

•• توفير قاعدة بيانات حول الفرص الاستثمارية.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 6

هذه المداخلات في اللقاء حسب الأدوار :

▪▪ ماضي الهاجري عضو المجلس البلدي بحاضرة الدمام : فكرة رائدة و اطالب بضم المجلس البلدي ضمن هذه اللقاء

▪▪ ضيف الله العتيبي أمين المنطقة الشرقية: لدينا في الامانه دراسة معتمدة ورؤية و هي موجودة حدد فيها مراكز القوة وتصور ل 20 عاما قادما إضافة الى ان الأمر يتطلب تغيير الانظمة و التشريعات الآن لنا صلاحيات محدودة في الأمانة لايمكن تجاوزها.

▪▪ عبدالرحمن الراشد: جميع الدراسات لن تغفل ماتم عمله سابقا.

▪▪ إبراهيم العمير مدير عام الشؤون الاجتماعية: الاهتمام بالجانب التنموي و بجميع شرائح المجتمع

مداخلات

وتنمية مراكز الأحياء

▪▪ عبدالعزيز الراشد عضو مجلس المنطقة : فصل قسم الاراض عن البلدية لأي جهة حكومية

▪▪ يوسف الدوسري عضو مجلس غرفة الشرقية : نبذ البيروقراطية والمطالبة بجلسة غير عادية يكون الحوار اكثر فعالية

▪▪ خالد البراك وكيل محافظة الاحساء : على اللجنة المشكلة القيام بزيارات ميدانية لمدن المنطقة و الاحساء تعاني شح الأراضي ومدنا صناعية

▪▪ ابراهيم العليان أمين غرفة الشرقية سابقا : نطالب بخطط عملية قصيرة الاجل وطويلة ومبادرات من الجهات الحكومية

▪▪ عبدالله العمار عضو مجلس غرفة الشرقية : نريد شفافية من مؤسسة النقد و ذلك لتفادي الخسائر التي تعرض لها بعض التجار

وتحويل القناع من الاعتماد على النفط الى اقتصاد يعتمد على جميع الموارد ودراسة احتياطيات الاجيال القادمة.

▪▪ عبدالرحمن العطيشان : اعضاء اللجنة قليلون بالنظر الى مساحة ومهام العمل فلا بد من زيادتهم من طبقات مختلفة والبت فيها سريع.

▪▪ عبدالله الليحدان مدير عام الشؤون الاسلامية : ضم شركة ارامكو والهيئة الملكية ووزارة المالية وسابك و هذه ثلاثة اقطاب اساسية ولتحقيق الهدف.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 7

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 8

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 29-10-2008 رقم العـدد: 12920 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 137 رقم القصاصة: 9

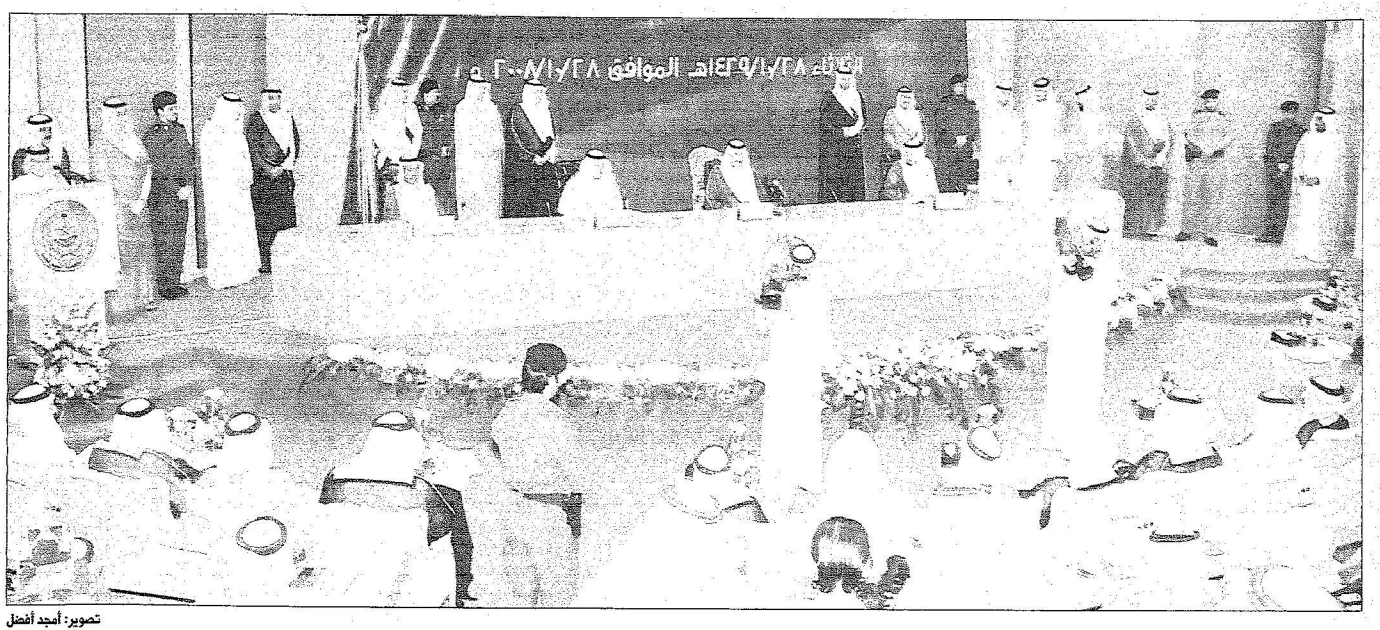

تصوير: أمجد أفضل